



Social Networking

الشبكات الاجتماعية

ITMC 413

إعداد

أ.منار سامي عريف

شبكات التواصل الاجتماعي

هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.

معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات .

الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات الصغيرة.

أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي والأكثر إستخداماً

➡ فيسبوك Facebook

موقع "Facebook" هو الموقع الأشهر على الإطلاق. يسمح بنشر الصور والآراء، ومراسلة الأصدقاء.

حيث يصل عدد المستخدمين أكثر من ملياري مستخدم شهرياً، ومليار مستخدم يومياً، ويحتل تطبيق ماسنجر (Messenger) التابع لفيسبوك المرتبة الثانية في الترتيب كأكثر تطبيقات الدردشة شهرة بعد تطبيق واتس آب (WhatsApp).

وقد تمّ تأسيس الموقع على يد مارك زوكربيرج (Mark Zuckerberg)، وزملائه في الجامعة: إدواردو سافرين (Eduardo Saverin)، وداستن موسكوفيتز (Dustin Moskovitz)، وكريس هيوز (Chris Hughes)، وأطلق للعامّة في عام 2004م.



تاريخ تأسيس الفيس بوك

- يعد مارك مبرمج حاسوب أمريكي ويعتبر مؤسس موقع الفيس بوك والرئيس التنفيذي له ، وقد ولد مارك في عام 1984 في نيويورك وقد كان مهتما وملماً بأجهزة الكمبيوتر منذ صغره فقد قام بإنشاء برنامج مراسلة أطلق عليه اسم زوكنت Zucknet وذلك في سن الثانية عشر ، وبعد انهاءه للسنة الثانية من الجامعة ترك مارك جامعته للتفرغ لموقع الفيس بوك والذي نقله إلى بالوالتو في كاليفورنيا.
- في عام 2003 قام مارك بكتابة برنامج لموقع ويب اسمه فيس ماش عندما كان طالباً في جامعة هارفارد واستخدم مهاراته لاختراق شبكة آمان جامعة هارفارد، وبعدها تم اغلاقه بعد عدة أيام.
- في عام 2005 تلقى موقع فيس بوك استثماراً كبيراً بمبلغ 12.7 مليون دولار وقد كان الموقع مخصصاً لمجموعة من الجامعات فقط، ثم تم السماح باستخدامه من قبل الكليات والمدارس الثانوية والدولية.
- قام مارك بمساعدة زملائه بتطوير الموقع وشراء اسم النطاق facebook.com في عام 2005 وإتاحة الفيس بوك لاستخدامه من قبل أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً، واصبح مارك أصغر ملياردير في العالم.

أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي والأكثر استخداماً



تويتر (Twitter)

هو ثاني أشهر مواقع للتواصل الاجتماعي عالمياً، يسمح لمستخدميه بكتابة التغريدات وقراءتها. إلا أن هذه التغريدات قصيرة. أُطلق الموقع عام 2006، على يد جاك دورسي (Jack Dorsey)، وإيفان ويليامز (Evan Williams)، وهو منصة اجتماعية ضخمة.

توفر للمستخدمين خدمة التدوين المصغر (micro-blogging)، ومتابعة الأشخاص (follow) الذين يُثيرون اهتمامهم، والسماح لهم بمتابعة المُستخدم، ويضم حالياً حوالي 500 مليون مستخدم، ومنهم المشاهير والسياسيون الذين يستخدمونه لإبقاء متابعيهم على علمٍ بأخبارهم ونشاطاتهم.

أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي والأكثر إستخداماً



لينكد إن (LinkedIn)

لينكد إن هو ثالث أشهر موقع في العالم، موجّه للمحترفين، إذ هو مخصّص لإيجاد فرص عمل. تأسس الموقع في كانون الأول من العام 2002 ، وأطلق رسمياً في العام 2003. يستخدم أكثر من 259 مليون شخص ما يقرب من 200 بلد مختلف حتى العام 2013 ، وهو متوافر بعشرين لغة.

يوتيوب (YouTube)

يُعدُّ موقع يوتيوب (YouTube) الذي تمّ إنشاؤه في عام 2005م؛ أحد أشهر المواقع لنشر ومشاهدة مقاطع الفيديو مختلفة المحتوى؛ مثل الموسيقى، والحرف اليدوية، والرياضة، وعرض المواهب، وغيرها، وقد تكون هذه المقاطع من صنّع الهواة أو المحترفين في صناعة الأفلام، ثمّ بعد سنة من إطلاقه اشترته شركة جوجل عام 2006م، وأصبح أحد المنصّات المستخدمة للإعلانات وكسب الأرباح، كبديل عن الوسائل التقليديّة



أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي والأكثر استخداماً

➤ إنستغرام (Instagram)

يُعتبر تطبيق إنستغرام (Instagram) واحداً من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الصور، ومقاطع الفيديو القصيرة، و يمكن تنزيله واستخدامه على أجهزة الحاسوب، والأجهزة اللوحية، والهواتف المختلفة بأنواعها، وتم إنشاء الموقع عام 2010م على يد مايك كريغر (Mike Krieger) ، وكيفين سيستروم (Kevin Systrom) ، ثم في عام 2012م باع كيفين سيستروم الموقع إلى شركة فيسبوك بقيمة مليار دولار أمريكي.

➤ واتس آب (WhatsApp)

يُعدُّ تطبيق واتس آب (WhatsApp) أحد أشهر تطبيقات الحادثة والردشة الموجودة، إذ يُتيح للمستخدمين إرسال الرسائل إلى الآخرين بشكل فردي أو مجموعات، إضافة إلى القدرة على إرسال الصور، ومقاطع الفيديو، والرسائل الصوتية (voice messages) ، وهو يستخدم رقم الهاتف بدلاً من اسم المستخدم، ويتطلب التطبيق الوصول إلى جهات الاتصال الخاصة بالمستخدم لمزامنتها ونقلها إليه، ليتمكن المستخدم من التواصل معهم من خلاله بسهولة وسرعة.

أشهر وأفضل تطبيقات التواصل الاجتماعي والأكثر إستخداماً

Wechat ➔

تصنف منصة ويشات "Wechat" في المرتبة الخامسة عالمياً ولكنه يعد تطبيق التراسل وتداول الأموال الأول في الصين، ويصل عدد مستخدمي ويشات النشطين إلى 1.3 مليار مستخدم حول العالم.

وتشمل ميزات تطبيق (WeChat) الصيني برامج توصيل الطعام، وبرامج إدارة الوقت، وبرامج المواصلات. فيما حققت عروض التجارة الإلكترونية على التطبيق في الصين قيمة إجمالية للبضائع، بلغت حوالي 365 مليار دولار في عام 2019، وقد تصل إلى نحو 1.9 تريليون دولار في نهاية عام 2023، وفقاً لمنصة (Statista). حين كان لدى المنصة 1.3 مليار مستخدم نشط في يوليو 2022.



إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

توفّر مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات المختلفة للمستخدمين ومنها:

- القدرة على التواصل مع الآخرين بشكل سهل في أي مكان؛ حيث أصبح المستخدم قادراً على التواصل مع أصدقائه القدامى، أو التعرف على أصدقاء جدد بطريقة سهلة.
- السرعة والسهولة في التواصل باستخدام التطبيقات؛ التي يمكن تنزيلها وتثبيتها على أي نوع من الأجهزة المحمولة واستخدامها في أي مكان وزمان.
- المتابعة المخصصة للأخبار والأحداث والمواضيع؛ إذ يمكن للمستخدم تخصيص ما يتابعه على وسائل التواصل الاجتماعي ليحصل المحتوى الذي يناسبه ويثير اهتمامه، إضافة إلى الوصول السريع والمباشر إلى الأخبار والمعلومات.
- الترويج للمنتجات والخدمات، وتوسيع نطاق أعمالهم ليشمل أكبر عدد من الجمهور المستهدف من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- قضاء وقت فراغ ممتع ، خلال أوقات الاستراحة والإجازات

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

- انتهاك الخصوصية؛ فعملية نشر كل شيء يخص المستخدم على هذه المواقع قد تؤدي إلى تهديد خصوصيته، أو قد تسبب له العديد من المشاكل في الحياة أو العمل.
- التنمر الإلكتروني (cyber bullying) ومقارنة النفس مع الآخرين؛ إذ يعاني العديد من الأشخاص من حالة من الضغط النفسي، والتوتر، والقلق وحتى الاكتئاب، نتيجة ما يتم نشره على هذه المواقع ومقارنة واقعهم مع ما يرونه، أو قد يصبحون هدفاً لأشخاص قد يتسلطون عليهم من خلال هذه المواقع ويستغلونهم.
- فقدان التفاعل الحقيقي بين الناس، واستبداله بالتفاعل عبر الإنترنت؛ ربما يجد الكثير من الناس أن التفاعل عبر الإنترنت بديل سهل ومريح للتفاعل وجهاً لوجه، مما قد يؤدي إلى انعزال الأفراد عن المجتمع.
- تشتت الانتباه؛ فاستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي على الهواتف قد تشتت انتباه المستخدمين، خاصة عند قيامهم بأعمال ونشاطات أخرى مثل قيادة السيارة، الأمر الذي يسبب الحوادث.
- عدم انتظام النوم؛ فالضوء الصادر من الأجهزة الإلكترونية قد يسبب اضطرابات لهم خلال النوم، مما قد يؤثر على إنتاجيتهم ونشاطهم خلال اليوم اللاحق.

منصات التواصل الاجتماعي أرقام استثنائية في 2022



أكثر 5 منصات استخداما في 2022

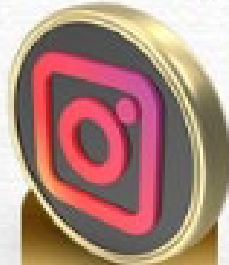
عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي



وي تشات

1.3

مليار



إنستجرام

1.4

مليار



واتساب

2

مليار



يوتيوب

2.5

مليار



فيسبوك

2.9

مليار

الأرقام تمثل عدد المستخدمين النشيطين عالميا

مليار مستخدم في الفترة من يناير وحتى يوليو 2022

4.7

بعض من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى :

من برامج التواصل الاجتماعي الأخرى، التي تتيح للمستخدمين العديد من الميزات والخدمات ما يأتي:

موقع سناب شات (Snapchat) حيث بلغ عدد المستخدمين 433 مليون مستخدم

موقع تليقرام (Telegram) حيث بلغ عدد المستخدمين 400 مليون مستخدم.

موقع بنتريست (Pinterest) حيث بلغ عدد المستخدمين 416 مستخدم

موقع تيك توك (TikTok) حيث بلغ عدد المستخدمين 289 مليون مستخدم

بالإضافة إلى موقع ريديت (Reddit) موقع فليكر (Flickr) موقع سينا ويبو (Sina Weibo)

إرشادات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

بشكل آمن مع الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، لا بدّ من تطبيق بعض النصائح ليكون الاستخدام آمناً، منها:

➤ استخدام كلمات مرور قوية، يفضل أن تكون كلمة المرور طويلة وتجمع بين الأرقام والحروف والرموز الخاصة، لتكون قوية وأكثر أماناً.

➤ استخدام كلمة مرور مختلفة لكل تطبيق أو حساب من حسابات الوسائط الاجتماعية.

➤ تفعيل إعدادات التحقق الثنائية الإنجليزية .

➤ عدم قبول طلبات الصداقة التي تبدو مجهولة الهوية أو مزيفة.

➤ عدم فتح الروابط غير الموثوقة أو روابط من أشخاص لا تعرفهم، إذ تخترق معظم حسابات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الروابط..

إرشادات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

▶ الانتباه إلى المعلومات التي تتم مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي. إذ لا يجب الكشف عن معلومات شخصية حساسة مثل:

عنوان المنزل أو المعلومات المالية أو رقم الهاتف.

▶ قراءة سياسات الخصوصية لقنوات التواصل الاجتماعي إذ تحدث باستمرار.

▶ ضبط إعدادات الخصوصية للتحكم فيما يتم مشاركته مع الجمهور.

▶ تأمين جهاز الكمبيوتر والأجهزة الذكية عن طريق تثبيت برنامج مكافحة الفيروسات.

▶ تسجيل الخروج من الحساب عند الانتهاء.

الخلاصة

مع توافر الإنترنت بات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية من قبل مختلف الأعمار، بتنوع أشكالها واستخداماتها ليست فقط الاجتماعية بل والتجارية أيضاً، ولا يخفى بأنّ عالم شركات مواقع التواصل سوق قوي المنافسة يستثمر فيه الملايين من الأموال، ولا شك أنّ لها إيجابيات وسلبيات يجب الابتعاد عنها بتطبيق الإرشادات والنصائح اللازمة لاستخدام آمن.

شكرًا للاستماع
وهدفك يجب أن يكون النجاح

